

لسان العرب

(نجد) الذَّوْاجِدُ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ وَتَسْمَى ضَرْسَ الْحَلْمِ لِأَنَّهُ يَنْبِتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ وَقِيلَ النَّوَاجِدُ الَّتِي تَلِي الْأَنْبِيَابَ وَقِيلَ هِيَ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا نَوَاجِدٌ وَيُقَالُ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ إِذَا اسْتَغْرَقَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ النَّوَاجِدُ لِلْفَرْسِ وَهِيَ الْأَنْبِيَابُ مِنَ الْخَفِّ وَالسُّوَالِغِ مِنَ الطَّيِّلِ قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكَرُ إِبْلًا حَدَادَ الْأَنْبِيَابِ يُبْدَاكِرُنَ الْعِيْضَاهَ بِمُقْنَعَاتٍ نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيْعِ وَالذَّوْاجِدُ شِدَّةُ الْعَضِّ بِالنَّاجِدِ وَهُوَ السِّنُّ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ بَدَتْ نَوَاجِدُهُ إِذَا أَظْهَرَهَا غَضْبًا أَوْ ضَحْكًَا وَعَصَّ عَلَى نَاجِدِهِ تَحَنُّكَ وَرَجُلٌ مُنْجَجٌ ذُو مُجْرَرٍ بُوَيْقِيلٌ هُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ مُنْجَجٌ ذُو مُنْجَجٍ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَأَحْكَمَهَا وَهُوَ الْمَجْرَبُ وَالْمُجْرَبُ قَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مَنِ وَقَدْ جَاوَزَتْ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ ؟ أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشْدُّ رِي وَنَجَّ ذَنْبِي مُدَاوِرَةٌ الشُّؤْنِ وَوَنُ مَدَاوِرَةُ الشُّؤْنِ يَعْنِي مَدَاوِلَةَ الْأُمُورِ وَمَعَالِجَتَهَا وَيَدْرِي يَخْتَلُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ قَدْ عَصَّ عَلَى نَاجِدِهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاجِدَ يَطْلَعُ إِذَا أَسَنَّ وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي النَّوَاجِدِ فِي الْخَبْرِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ وَرَوَى عَبْدُ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ B أَنَّهُ الْمَلِكِينَ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِدِي الْعَبْدِ يَكْتَبَانِ يَعْنِي سَنِيهِ الضَّاحِكِينَ وَهُمَا اللَّذَانِ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ وَقِيلَ أَرَادَ النَّابِينَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَى النَّوَاجِدِ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ B الْأَنْبِيَابُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي النَّوَاجِدِ لِأَنَّ الْخَبَرَ أَنَّهُ A كَانَ جَلَّ ضَحْكَهُ تَبَسَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّوَاجِدُ مِنَ الْأَسْنَانِ الضَّوَاكِكِ وَهِيَ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ وَالْأَكْثَرُ الْأَشْهُرُ أَهْلِهَا أَقْصَى الْأَسْنَانِ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ أَنَّهُ مَا كَانَ يَبْلُغُ بِهِ الضَّحْكَ حَتَّى تَبْدُوَ أَوْ آخِرَ أَضْرَاسِهِ كَيْفَ وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَةِ ضَحْكَهِ A جُلُّ ضَحْكَهُ التَّبَسُّمُ ؟ وَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الْآخِرُ فَالْوَجْهُ فِيهِ أَنَّ يَرِيدُ مَبَالِغَةً مِثْلَهُ فِي ضَحْكَهِ مِنْ غَيْرِ أَنَّ يَرَادُ ظَهْرُ نَوَاجِدِهِ فِي الضَّحْكِ قَالَ وَهُوَ أَقْسَى الْقَوْلِينَ لِاشْتِهَارِ النَّوَاجِدِ بِالْآخِرِ الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَرَبِ بَاضٌ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ أَي تَمَسَّكُوا بِهَا كَمَا يَتَمَسَّكُ الْعَاضُّ بِجَمِيعِ أَضْرَاسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ B وَلَنْ يَلِيَّ النَّاسَ كَقَرَشِيٍّ عَصَّ عَلَى نَاجِدِهِ أَي صَبَرَ وَتَصَلَّابَ فِي الْأُمُورِ وَالْمَنْجَجُ الْفَأْرُ الْعُمِّيُّ وَاحِدًا جُلْدٌ كَمَا أَنَّ الْمَخَاضَ مِنَ الْإِبْلِ إِنَّمَا وَاحِدًا خَلِيفَةٌ وَرَبُّ شَيْءٍ هَكَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجُلْدِ كَذَا قَالَ الْفَأْرُ ثُمَّ قَالَ الْعُمِّيُّ يَذْهَبُ فِي الْفَأْرِ إِلَى الْجِنْسِ وَالْأَنْجُذَانُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ هَمَزَتْهُ زَائِدَةٌ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ وَنَوْنُهَا أَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ أَفْعَلٌ لَكِنَّ الْأَلْفَ وَالنُّونَ مُسَهَّلتَانِ لِلْبِنَاءِ كَالهَاءِ وَيَاءِ

النسب في أسنمة وأيُّبلي